

العيش لله وبالله | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله على نعمته ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات
اعمالنا. انه يهدي جل وعلا فلا مصل له مؤمن فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00
واشهد ان محمد عبده ورسوله ثم اما بعد. واحنا بنقول يا دكتور هو احنا لازم بقى نقدر ان الحمد لله نعمته ونستعين به ومش عارف
ايه. يعني احنا احنا هنخطب يعني خلاص - 00:00:16

هناك في الكلام على طول احنا لما بنقول يا بنات دلوقتي ان الحمد لله نحمد ونستعينه. انا ممكن ادعو لنفسي ايه؟ طب ما تخشن
كده تقول كلمة لطيفة في الاول اه تشيط انتباهم بطريقة تانية. لدرجة احيانا كمان ممكن بعض الناس مسلا - 00:00:26
المسلمين او المتدينين يبقى مكسوف يبدأ بكلامه ويقول ان الحمد لله عشان خاطر ما يقولوش عليه ايه؟ شيخ ولا متدين. لا طب
النهاردة احنا لو تذكروا احنا اتكلمنا المرة اللي فاتت - 00:00:38

عن سيدنا موسى في القصة وقلنا وهو خارج من بيته هو قصدي خارج من مصر ايه؟ قال عسى عسى ربى ان سواء السبيل. هو المسلم المفروض انت اللي انتم خدوا معنا الفاتحة وغيرها المسلم اصلا. اه لما يكون عندي ترهات. النهاردة لما - 00:00:48 كنت رايح مكان انا ما اعرفوش. وعندي فرصة ان في واحد يروح معي وهو قاعد في المكان ده كويس جدا جدا. ماشي؟ والمكان ده انا هحتاج فيه حاجات كتير - 00:01:08

وعندى فرصة ان يبقى معي واحد هو كل المكان ده منكم ماشي؟ وانا في المكان ده ممكن حد يأذيني وناس يزععلونى وعندي فرصة
ان في واحد يروح معي لو راح معي ما حدش يقدر يجي عندي. لوحدي - 00:01:18
او موجود وهو قال لي براحتك لو عايزني انا معك. يبقى تبول لا ان انا اروح لوحدي مفهومه دي يا بنات؟ يعني ببساطة شديدة جدا
ربنا سبحانه وبحمده من كرمه ان هو ادانا مجال ان احنا نستعين به. يعني ايه نستعين به؟ يعني احنا مش عارفين. بنقول يا رب
ممكن تكون معنا عشان خاطر نعرف - 00:01:33

الله اعلم

سبحانه وبحمده مش رینا عزیز رینا قادر رینا قوی صح؟ رینا غنی سبحانه وبحمدہ رینا علیم و حکیم صح؟ عشان کده بیقی غباوہ
من المسلم ولا المسلمۃ ان بیقی عنده فرصۃ - 00:02:15

يستعين بربنا قبل ما يعمل حاجة وما ايه وما يعملهاش هو واحد يقول لها ولذلك احنا دايما في حاجة عزيمة في ديننا اسمها البسمة
اسمها ايه ؟ البسمة مش بسمة صاحبتك لا البسمة اللي هي ايه - 00:28:28

بسم الله الرحمن الرحيم. يعني ايه بتقول لي بسم الله اه يعني يا رب انا هبأ الامر ده مستعينة به. فهاجي اكل واقول بسم الله ابدا. طب انا محتاجة ايه في الاكل؟ ما انا هاكل - 00:02:40

00:53 - 00:54 ملحة عملة مخسمة

وتمنع عشان خاطر في النهاية تخرج من جسمك الالف وخمسيني عملية دول لو تقربيا عملية واحدة منهم وقفت ما تعرفيش اصلا
تستفيدي بالاكل ده خالص لأ لو لو عملية واحدة منهم وقفت ما فيش اي قوة على ظهر الارض تقدر تساعدك - 00:03:14
ماشي؟ ما فيش اي رجوع على درجة ايه؟ تساعدك. يعني مسلا احنا عندنا في الطلب لو ان مسلا واحد عنده مشكلة في البلع مش
يعرف بلع. هنعرف بلعه ما نعرفش نبلغهم - 00:03:34

اقضى حاجة بعملها ايه؟ بنركب له ماسورة ان هو يخلينا بال المباشرة ما بنعرفش نعمل اي حاجة من الف
وخمسيني حالة اللي بيتم دول انت انت ما بتتحكميش في ولا عملية منهم - 00:03:45
كلهم كلام لا في ايدك ولا في ايد حد من البشر في ايد واحد بس في ايد مين؟ ربنا واحنا ما بنقولش افتراءات ولا اختراعات ده هو
وفي انفسكم افلا ايه؟ تبصرون يعني مش هتتفرجي على نفسك. تبصرون يعني تبصرون هي البصيرة - 00:04:00
فكروني بالكلام ده. ماشي؟ طيب بيقى الاصول يا بنات احنا لما نقول باسم الله. يعني ايه يعني هبدأ يا رب الامر ده مستعينة ايه؟ بك
ايه الامر؟ ممكن الاكل طب انا محتاجة طبعاً محتاجة وستين محتاجة. احنا من كتر ما الفنا نعم ربنا ما بقيناش حاسين بالنعم - 00:04:18

من كتر ما عرفنا نعم ربنا ماناش حاسين بالنعم يعني انتي من كتر من كتر ما قرفت نعمة ان امك موجودة في حياتك مبقتش حاسة
بنعمة ان امك موجودة في - 00:04:42

حضرتك لو ربنا قدر لها انها تفقد امها هتقول لي تحمي ربنا. اصل انا ماما اصل ماما اصل ماما مش عارف ايه وما ماما يعني
قديمة اوي وما ماما دي يعني بتقعد تتخنق علي كده - 00:04:52
ما تحسيش بنعمة امك يعني ربنا يعافيتك مش هقول لك لما تفدي امك لما تشويفي حد فاقد امه مش هتحسي بنعمة ابوك الا لما
تشويفي حد فاقد ابوك لا نزعنا يعني بيقفلش كده. قالوا لي ما تطلعيش وما تروحيش خدي يا بت هنا ايه اللي انت لابساه ده؟ البسي
مش عارف ايه؟ اتخنق علي - 00:05:03

ما تحسيش بنعمة ابوك ربنا يعافيكي لما تشويفي رحلة فاقدة نعمة فقد ابوها او ان هي تفدي ابوك الشخص دي نفسك احنا لما نألف
النعم ما بنحسش بالاماكن اه اكتر من كده ان حتى واحد ولذلك يا بنات بقى امتي يجي الشكر في قلبك؟ امتي يجي الشكر في قلبك؟
لما تعملي عملية اسمها توهם الحرمان - 00:05:24

توجه الاله؟ الحرمان. تقول لي طب لو الحاجة دي مش موجودة في حياتي. شكل حياتي هيبقى ازاي؟ عادي ولا اي حاجة. ولا حاجة
احنا ضعفاء جداً احنا بدون ربنا ولا اي حاجة ما نساوش اي حاجة اصلاً - 00:05:47

ففكرة ان يعني الانسان يتوهם حرمانه من النعمة دي عشان كده واحد من الصالحين كان يقول الشكر الا ترى نفسك اهلاً لنعم. امتي
يجي الشكر في قلبك؟ انك تقولي يا رب انا ما استاهلش - 00:06:02
عشان انت تكرمني بالكلام ده كله. يا رب انا ما استاهلش ان انا بشوف. انا ما استاهلش ان انا بسمع. ده كرم منك انت الشكر والا ترى
نفسك ايه؟ اهلاً لايها؟ بان احنا نساعدها يجي الشكر في القلب. فالقصد يا بنات ببساطة شديدة جداً احنا من كتر ما عرفنا النعم ما
بقيناش حاسين بها. مش حاسين بنامن - 00:06:12

يعني انك مسلم مش حاسة انها عملت الحجاب مش حاسة بنعمة الصلاة. مش حاسة بنعمة ان ربنا موجود في حياتك. مش حاسة
بنعمة انت انت لما بتتحاجيه وتستعيني به بيعينك لو انت - 00:06:28

لو انت استعنت به ايه؟ ص. واستعنت به في الحاجة اللي تتفعل لان ممكن تستهيني به غلط. بقى انت ما وصلتنيش اصلاً او
تستهيني به في حاجة تضرك. فهو من رحمته دي ما يتحققهاش لك - 00:06:38
مفهوم الولاد؟ فاحنا عندنا كنز كبير قوي قوي اسمه الاستعانة. الكنز كبير جداً كنز كبير قوي ان احنا نقدر نفتقر لله نقول يا رب احنا ما
ما لناش غنى عنك - 00:06:52

ما نعرفش نعمل اي حاجة من غيرك. ولذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. سماها

كنز سماها كنز الایه - 00:07:02

لأنها هي اعلان استقال لله احتجاج لله. بقول له يا رب انا محتاجاك فده كنز اللي ما يستسمروش يبقى غبي ما يستثمرش الدرس زي الادب لما يبقى عنده فرصة وخدني بالك بقى من حالك. انت مسلا لو في واحدة صاحبتك قالت لك على فكرة انا عارفة المنطقة اللي انت رايحها دي - 00:07:12

والمنطقة دي ملكي اصلا وما فيش اي حد يقدر يبوس لك على طرف لو انا لو انا جيت معك لما تعمل لك الخدمة دي مش في مقابل في نقطة في اقل ما فيه انك ما تقدريش تزعلية. هتفضلي عايشة سنين مش قادرة في ايه؟ تزعلية. انما ربنا الوحيد الوحيد. اللي لما بيعطي بيعطي بلا ايه - 00:07:31

مقابل اسمه الوهاب يعني بيعطي بلا عوض ولا غرض ماشي يا بنات اسمه الایه؟ الوهاب. يعني ايه الوهاب؟ مش الوهاب. اسمه ايه؟ الوهاب. الوهاب. لأنها من الهمة. يعني بيعطي بلا ايه؟ بلا عوض. يعني ايه بلا عوض - 00:07:52

يعني مش في مقابل حاجة اصل انت عملت لي خدمة فبرد لك الخدمة. ولا غرض يعني ايه ولا غرض انا مش مستني منك حاجة. ما لوش عرض يعني في اللي عمله ده - 00:08:09

مفهوم البلاد؟ طيب ولذلك لما انت بيقى عندك الرب سبحانه وبحمده هو اسمه الوهاب انت مش قلقانة كمان لو استعنت به انك هتقعدى شهدت نفسك جميلة ومش شهدت نفسك جميلة ولا انت خائفة - 00:08:22

تيجي بعد كده حد يعيرك ولا يجي ربنا حاشاه سبحانه وبحمده ويقول لك اصل انا عملت لك وعملت لك وعملت لك ابدا فتاني معلش سامحوني في اللفظة بس ده حقيقي هتبقى غباوة وستين غباوة ان بيقى عندي فرصة ان انا استعين بربنا وما يستاهلش ربنا - 00:08:32

ولذلك لما نشر ذلك النهاردة انت لما تقولي باسم الله يعني ايه قولي يا مريم اه يعني انا هبدأ الامر ده يا رب مستعين بك مستعينة بك الاستعانة الاستفعال في اللغة لطلب الشيء - 00:08:47

فمستعينة بك يعني بطلب ايه؟ عونا له. ساعدني. بس انا ما بحبش الزل لحد. لا ده مش زل. ده عين العز. وبعدين بقى لو واحداك الشهامة قوي كده بيقى ما تطليبيش من ابوك حاجة ولا من امك حاجة ولا من حد حاجة. اصرفي على نفسك بقى - 00:09:08

انت بتعتبريه العيل اللي بتطلبي من برادي لا عادي يعني بابا يعني بيحب يديين مش مشكلة. راجل عادي. احنا عادي ان احنا نطلب من ربنا. بالعكس فيبقي ناقص ان احنا ما نعملش كده. خلاص؟ طيب - 00:09:25

طب لما انا اجي اقول باسم الله وانا خارج من البيت يعني ايه؟ يعني يا رب انا اخرج واستعين بك طب استعين به ليه انا محتاج معك محتاج يحفظني محتاجه يحmineي محتاج يوجهني صح؟ فانت لما تقولي باسم الله يعني انا يا رب انا - 00:09:39

مبدأ مستهين بك. خلاص؟ هعمل الحاجة دي مستهينة بك. وال الحاجة الثانية انا هبدأها يا رب مستصحبة لاسمائك اللي انا محتاجاها هنا انت لما تيجي تاكلني محتاجة ايه من اسماء ربنا - 00:09:56

محتاجة ايه؟ عبد الرحمن يرحمك مسلا اه يعني يرحمك ان انت ممكن تشتغل في برنامج. اتنين. ايه كمان حمزة يحفزك من اضرار الأكل ده اي بس تشربي شوية عصير كده تشربي العصير دول لو فيه شوية عمليات معينة ما تتمش في الجسم - 00:10:08

من بعد هتبقى سوم هتبقى زي السن بالزبطة ربنا يعافينا مسلا في بعض الناس بس عندهم مشكلة في انزيمات معينة يشرب اللبن اللبن يعمل له مش عارف ايه في معدته ويخرب له الدنيا وبطنه بيوذ ويدي له صفرا ومش عارف يحصل له ايه في الكبد بتاعه - 00:10:28

هيحصل له ايه مش عارف القرنية بتاعته كل ده مش هتلبن في ولاد ودول عندها احنا في طب الاطفال كده ونقول لا ما ينفعش ياخدوا بالهم. لبنا! اه. يعني الاكل العادي ده ممكن يتحول للسم لو ان ربنا عز وجل ما ايه؟ ما حافظش - 00:10:44

من اضراره هيديكي خيره يصرف عنك الایه؟ شره. ماشي كوييس ممتاز. بيقى انا محتاج لاسم ربنا الحفيظ. محتاج ايه تاني وانا باكل هي من اسماء ربنا. اتفضلي الرزاق ما يشرح يرزقني ان انا اتلزز به. يقصدني يعني سبحان الله انا مرة مرة - 00:10:57

حصل معي انا اذكر تقربيا وانا كنت في خمسة طب او ما كنتش اروح تقربيا كانت في سنة خمسة. كنا خدنا امراض الانفلونزا
المحجبة جالي حاجة كده زي قرحة صغيرة كده القرحة دي تجد في حال ايه؟ ماشي - 00:11:20

المهم القرحة دي بتبقى مؤلمة جدا فانا جعان جدا جدا وخايف اكل عشان ايه؟ كل مع كل مرة ببلع بتوجع ولو ما كلتتش مش قادر اقف مش قادر اسلب طولي. فلازم اكل غصب عنی عشان اعرف اقف فصل طولي. وكل يوم ما باكلها بتوجع بها. انسى بقى فكرة اللزة ومش اللزة والاكل حلو - 00:11:36

الاكل وحش والاكل حادق والاكل مش حادق والقصة دي يعني ايه حصل الكلام ده مسلا حوالى تمانية واربعين ساعة بس انا قلت لنفسي عشان احس بنعمة انا عمري في يوم ما فكرت في نعمة ان انا بدلع كده بايه؟ بسهولة بسهولة - 00:11:58
وقت ما انا عايز وانا لما ببلع كده ببقى متلazz بالطعام انتم نفسكم فكرت في النعمة دي كده في مرة عن اللي الفنا النعمة طيب طب ما اجي اخرج من بيتي واقول باسم الله يعني ايه - 00:12:11

يعني يا رب انا خارجة مستحيل ايه؟ بك. ومستصحبة محتاجة اسماءك اللي هتنفعني في الحالة اللي انا فيها دي اللي هي حالة الخروج من المنزل. ايه الاسماء من الاسماء الربانية اللي محتاجها وانت خارجة من بيتك؟ انتم كده كده - 00:12:31
يعني اكله مرعى وقلة صلاح. صحيح. لو ما تشتللوش ولا اي حاجة. الرحمن الرحيم. ماشي الرحمن الرحيم. هم؟ مدبب ماشي دبri
وقولي قولي يا روان اه ينفعني او نفهم مش من اسماء ربنا بس ينفعني. اه. الشهور - 00:12:48
اعطني الاجر الجزيل على عمل كوييس. الحفيظ كوييس. ماشي. ممتاز يا باشا. طيب انا ليه قلت الكلام ده؟ ليه قلت الكلام ده عايز اظلم حاجتين بيعض. اطلب ان انتم ما تتكلموا لما تيجوا تتكلموا تقولوا باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ما تتنسيش ان انت لما تبقي قاعدة - 00:13:04

مسلا وتقولي ايه وتقولي ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. لو انتم اتأملتم في الكلام ده بس ده مش محل التأمل فيه. بس لو اتأملتوا في الكلام اللي كان بيقوله سيدنا النبي لما يجيء يبدأ الكلام ده. الكلام ده - 00:13:24

تقريبا استعana صريحة بالله استهين بربنا يقول له يا رب انا هتكلم بس محتاجك. بنقول يا بنات ان احنا لو تأملنا في الكلمة اللي كان بيقولها سيدنا النبي صلی الله عليه وسلم. اللي هو او الكلام اللي كان بيقوله - 00:13:45
وقبل ما نبدأ كلام هو كأنه بيستعين بربنا عز وجل ان ربنا ييسر له اللي هو هيقوم به من الكلام ده. طيب لان برضو في نعم احنا الفناها هنعمل ايه ؟ باقول لك ايه يا فاطمة ما تقعدyi تتكلمي معي سؤال كزا ، حاضر اتكلم. فقلت لها انت كنت خدي الحنة الفلانية. ما تيجي تشرحها لك. حاضر هشرحها لك. عادي - 00:13:59

ما انتيش حاسة انك محتاجة ايه؟ عادي ما انا بتكلم اهو وانا بتكلم عادي يعني اه يعني انا حصل معي موقف بحكي كتير بس انا بحكيها عشان سبان الله الواحد يعرف ان في نعم كتيرة احنا من كتر ما قارفناها من كتر ما قارفنا النعم دي - 00:14:25
فللأسف الشديد بلاش نشكر عليه انا كنت في مرة كنت في المحلة الكبرى وكان عندي آآ دوره من المفروض من من الصبح الساعه
تمانية مسلا كده لغاية الساعه ستة المغرب. فانتوا اليوم - 00:14:41

وبتكلم وعادي انا يعني المهم يعني او لا اجد مشكلة في ان انا اتكلم يعني الدكتور المسؤول عن المكان اللي احنا كنا فيه. قال لي انا عايزك بس بعد صلاة العصر في المسجد تقول عشر دقائق او ربع ساعه - 00:14:53
تشرح فيها ايه مشروع القرآن العلم وعمل وايه والمتذرب الصغير وايه اللي انتم بتعملوه ده؟ ليه الناس اهل المسجد؟ فانا قلت لنفسي ايه؟ بايه؟ ده عشان ده يقول له ربع ساعه - 00:15:10

وكده الحمد لله الواحد بيتكلم وبعدين هتكلم في موضوع اصلا انا بنام بقوم بحلم به بلهلوس به. فيعني الكلام ايه؟ موجود اصلا سهل. مش مشكلة. يلا نتكلم رايح بقى وانا متخيل انا هكلم بقى براحتي المهم قعدت على الكرسي كده وبعدين قلت - 00:15:20
ان الحمد لله اول مرة في حياتي يحصل كده عمال ابص للناس قال لي كنت بقول لهم ايه؟ والناس كأنهم بيقولوا مين الراجل الاهبل

اللي انتم جايبينه على الكرسي ده - 00:15:34

وعمال يبقى احنا هنا كده ليه؟ انا عمال احلق لهم وانا مش ايه؟ الكلام مش راضي ييجي خالص مش راضيين نص على الناس يمكن
كلامي ييجي انا فين انا بعمل ايه خالص - 00:15:49

يعني دقة ونص كده انا ايه قاطع كهرباء ما فيش الكلمة دي احنا لسه بحاجة بنسماها في طوب اسمها الانفلونزا. اللي هو اللي هو
فيض افكار. الافكار يعني في ناس - 00:16:01

بيتكلموا كتير وبيبقى عنده افكار بتايه بتفيض على راسه عشان كده بيتضائق لما حد يقاطعه. لأن الافكار دي بتبقى تفيف وتفيف
عملة يعني زي الفيضاں كده وهو ماشي مع الفيضاں ده. يعني هو الفيضاں افكاره - 00:16:16

عمالين يحرحوا يطروحوا كان الكلام ده وقف كان مش راضي ينزل ما فيش كلام ما فيش كلام راضي يطلع بالميزان
ده كأنه اتشل ما فيش حاجة بقى تطلع. انت كده افتكرت قلت اه ده انت تخيلت انك هتتكلم براحتك وما انتاش محتاج تستعين
برينا - 00:16:26

انا مش هقول لكم بقى انا ما قلتتش لفظا انا ما حستش المعنى في قلبي. وانا باقول عشان كده الاهم مش ان احنا نقول ايه؟ بسم الله
الاهم انك تحسي المعنى ده في ايه؟ في قلبك. ان لو ربنا ما اعانيكش ما فيش اي حاجة تحصل - 00:16:44

اللي احنا بنقول عليها بنات دايما ان الافكار والادعية وغيرها تنفع عبودية مش طقوسية مشرودين مش كلام بنقوله خالص ونبيحي
بسم الله باسم الله باسم الله ولا مسلا يجي مسلا عنده حاجة يقول لك استغفر الله استغفر الله استغفر الله ونعمتها تاني. لأن
يبقى الكلام فعلا عبودية بيقى الكلام احنا فاهمين معناه وحاسينه من قلبا - 00:17:00

طيب فانا قلت الكلام ده اسلمت يا جماعة لا تستحي واحدة منكم ابدا. ما علي يعني مش هقول حتى لو لو ما قلتنيش بلفظك. المهم
ان في قلب كوني مستشيرة ان انت ايه انت بدون ربنا ولا تساوي اي حاجة - 00:17:24
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الایه؟ الحميد. هتقول لا لا معلش انا مش محتاج الحاجة. طب سوانى بقى قولي
خلاص انا مش محتاجة ربنا ماشي يا رب انا مش محتاجاك تشغل لي قلبي ولا محتاجاك تشغل لي الرئة بتاعتي ولا محتاجاك تشغل
لي الكل بتاعتي - 00:17:39

ولا محتاج قولي له اصلا انا مش محتاجاك تخلقني من الاول انا اصلا هرجع واخلق نفسي تاني. رجعني ان انا اخلق نفسي تاني احنا
اساسا احنا كلنا احنا عايشين في كده في نعم ربنا - 00:17:59

احنا غرقانين بنعم ربنا ليل نهار واسبغ عليكم نعمه ايه؟ ظاهرة وباطنة. ولا اللي هم عايزين يشغلوك عن ربنا ولا اللي عايزين
يأخذوك عن طاعته حد منهم يملك لك شيء - 00:18:12

ما حدش منهم يملك لك حاجة انا بقول لك اهو انا مسلا وانا بقى راجل طبيب بقى وباحضر لدكتوراه في الطب انا باقول لك اهو لو
انا انا باقول لك لو فيه وزيفة واحدة من وزائف جسمك كل علماء الارض - 00:18:27
عشان يشغلوها لك ما يعرفوش يشغلوها كل ما يملكون انهم يقفوا يتفرجوا عليه بس مش اكتر من كده. طيب طبيب دي النقطة الاولى
اللي عشان هكلمك في الشوطين دول - 00:18:39